

لسان العرب

(قدم) الفَدَمُ من الناس العَيِيُّ عن الحجة والكلام مع ثقل ورخاوة وقلة فهم وهو أيضا الغليظ السمين الأحمق الجافي والثاء لغة فيه وحكى يعقوب أن الثاء بدل من الفاء والجمع فِدَامٌ والأُنثى فَدَمَةٌ وثَدَمَةٌ وقد فَدُمَ فِدَامَةٌ وفُدومة قال الليث والجمع فُدَمٌ .

(* قوله والجمع قدم « كذا ضبط بالأصل ووقع في نسخة التهذيب مضبوطاً بشكل القلم أيضاً ككتب) .

والمُفْدَمُ من الثياب المُشْبَعُ حمرة وقيل هو الذي ليست حُمرة شديدة وأَحْمَرُ فَدَمٌ مشبع قال شمر والمُفْدَمُ من الثياب المُشْبَعَةُ حمرة قال أبو خراش الهذلي ولا بَطَلًا إذا الكُمَاةُ تَزَيَّنُوا لَدَى غَمَرَاتِ المَوْتِ بِالحَالِكِ الفَدَمِ يقول كأنَّما تزينوا في الحرب بالدم الحالك والفَدَمُ الثقيلُ من الدم والمُفْدَمُ مأخوذ منه وثوب فَدَمٌ إذا أُشْبِعَ صَدِغُهُ وثوب فَدَمٌ ساكنة الدال إذا كان مصبوغاً بحمرة مشبعاً وصَدِغُ مُفْدَمٍ أي خائر مُشْبَعٍ قال ابن بري والفَدَمُ الدم قال الشاعر أَقولُ لكاملٍ في الحَرْبِ لَمَّا جَرَى بِالحَالِكِ الفَدَمِ البُحُورُ وفي الحديث أنه نهى عن الثوب المُفْدَمِ هو المشبع حمرة كأنه الذي لا يُقدَّرُ على الزيادة عليه لتناهي حمرة فهو كالممتنع من قبول الصبغ ومنه حديث علي نهاني رسول الله ﷺ أن أقرأ وأنا راكع أو ألبس المُعَصِّفَ المُفْدَمَ وفي حديث عروة أنه كره المُفْدَمَ للمُحْرَمِ ولم يرَ بالمُضَرِّجِ بأَسَاً المُضَرِّجِ دون المُفْدَمِ وبعده المَوْرَدُ وفي حديث أبي ذرٍّ أن ﷺ ضَرَبَ النصارى بِذَلِكَ مُفْدَمٍ أي شديد مشبع فاستعاره من الذوات للمعاني والفَدَمُ الدم ومنه قيل للثقل فَدَمٌ تشبيهاً به والفِدَامُ شيءٌ تشدُّه العجم على أفواهاها عند السَّقْيِ الواحدة فِدَامَةٌ وأما الفِدَامُ فإنه مصفأة الكوز والإبريق ونحوه وسُقَاةُ الأَعَاجِمِ المَجُوسِ إذا سَقَوْا الشَّرْبَ فَدَمُوا أفواهم فالساقى مُفْدَمٌ والإبريق الذي يُسقى منه الشَّرْبُ مُفْدَمٌ والفَدَمُ شيءٌ تمسح به الأعاجم عند السقي واحده فِدَامَةٌ قال العجاج كَأَنَّ ذَا فِدَامَةٍ مُنْطَفَأَ قَطْفًا مِنْ أَعْنَابه ما قَطْفًا يريد صاحب فِدَامَةٍ تقول منه فَدَمَتْ الآنية تَفْدِيماً والمُفْدَمَاتُ الأَبْرِيْقُ والدنان والفِدَامُ والثَّدَامُ المصفأة والفِدَامُ ما يوضع في فم الإبريق والفَدَمُ بالفتح والتشديد مثله قال وكذلك الخرقه التي يَشُدُّ بها المَجُوسِي فمه وإبريق مُفْدَمٌ ومَفْدُومٌ ومُفْدَمٌ عليه فِدَامُ الثاء عند يعقوب بدل من الفاء والفَدَامُ لغة في الفِدَامِ وفَدَمُ الإبريقَ وضع على

فمه الفِـدَام قال عنترة بزُجاجةٍ صَفْراءَ ذاتِ أسِرَّةٍ قُرَـزَتُ بِأَزْهَرٍ في
الشَّـمَالِ مُفَدِّمٍ وقال أبو الهندي مُفَدِّمَةٌ قَزَّاءٌ كَأَنَّ رِقَابَهَا رِقَابُ بَنَاتِ
الماءِ أَفْزَعَهَا الرَّـعْدُ عَدَّيْ مُفَدِّمَةٌ إلى مفعولين لأن المعنى ملبسة أو مكسوَّة
وَفَدِّمَ فَاهُ وَعَلَى فِيهِ بِالفِـدَامِ يَفَدِّمُ فَدَمًا وَفَدِّمَ وَضَعَهُ عَلَيْهِ وَغَطَّاهُ وَمِنْهُ رَجُلٌ
فَدَمٌ أَيْ عَيْيٌّ ثَقِيلٌ بَيِّنُ الفَدَامَةِ وَالفُدُومَةُ وَفِي الحَدِيثِ إِنَّكُمْ مَدَّوْءُ وُؤُنْ يَوْمَ
القِيَامَةِ مُفَدِّمَةٌ أَفْوَهِكُمْ بِالفِـدَامِ هُوَ مَا يَشُدُّ عَلَى فَمِ الإِبْرِيْقِ وَالكَوْزِ مِنْ خِرْقَةٍ لِتَصْفِيَةِ
الشَّـرَابِ الَّذِي فِيهِ أَيْ أَنَّهُمْ يُمْنَعُونَ الكَلَامَ بِأَفْوَهِهِمْ حَتَّى تَتَكَلَّمَ جَوَارِحُهُمْ وَجُلُودُهُمْ فَشَبَّهَ
ذَلِكَ بِالفِـدَامِ وَقِيلَ كَانَ سُقَاةَ الأَعَاجِمِ إِذَا سَقَوْا فَدَّ مَوَا أَفْوَهِهِمْ أَيْ غَطَّاهَا وَفِي
التَهْذِيبِ حَتَّى تَكَلَّمَ أَفْخَاذَهُمْ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ الفَدِّمُ قَالَ وَوَجَّهَ الكَلَامَ الجَيِّدَ
الفِـدَامَ وَفِي الحَدِيثِ أَيْضًا يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ القِيَامَةِ عَلَيْهِمُ الفِـدَامُ وَالفِـدَامُ هُنَا يَكُونُ
وَاحِدًا وَجَمْعًا فَإِذَا كَانَ وَاحِدًا كَانَ اسْمًا دَالًّا عَلَى الجِنْسِ وَإِذَا كَانَ جَمْعًا كَانَ كَكِرَامِ
وَظَرَافِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ الحِلْمُ فِـدَامُ السَّفِيهِ أَيْ الحِلْمُ عَنْهُ يُغَطِّي فَاهُ
وَيُسَكِّتُهُ عَنْ سَفْهِهِ وَالفِـدَامُ الغِمَامَةُ وَفَدِّمَ البَعِيرَ شَدَّ عَلَى فِيهِ الفِـدَامَةَ